بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
٣٤/اتحادية/٢٠٠٩

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠٠٩/٩/٧ م . برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي و جعفر ناصر حسين و أكرم طه محمد و أكرم أحمد بابان و محمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كور كيس وحسين عباس أبو ألتمن المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المدعي/ السيد مهدي حسين خليل / عضو مجلس محافظة واسط وكيله المحامي صالح عبيد جاسم .

المدعى عليهما / ١- السيد رئيس مجلس محافظة واسط /إضافة لوظيفته

٢- السيد محسن طعمة محسن / النائب الأول لمحافظ واسط / إضافة لوظيفته

الادعاء :

أدعى وكيل المدعي أمام المحكمة الاتحادية العليا في الدعوى المرقمة ٣٤/اتحادية/٢٠٠٩ بأنه بتاريخ (٢٠٠٩/٤/٢٠) عقدت الجلسة الثانية لانتخاب نائب أول لمحافظ واسط وقد رشح المدعى عليه الثاني نفسه وموكله للمنصب ، وقد جرى التصويت بان يكون التصويت علنياً أو سرياً فكانت النتيجة بان يكون التصويت علنياً وحصل على ((١٣)صوتاً من اصل (٢٦) من الحاضرين) وعلى هذا الأساس حصل فوز المدعى عليه الثاني بمنصب نائب أول لمحافظ واسط . وأوضح بان جلسة التصويت العلنية جاءت مخالفة للمادة (١) والمادة ١٩/ثانياً/من قانون المحافظات غير المنتظمة في اقليم رقم (٢١ لسنة ٢٠٠٨) لعدم الحصول على الأغلبية البسيطة لكي تكون علنية لذا طلب بعد إجراء اللازم الحكم بإبطال جلسة مجلس محافظة واسط المؤرخة في

(٢٠٠٩/٤/٢٠) لانتخاب نائب أول لمحافظ واسط وكذلك لعدم حضور قاضي للإشراف على التصويت وإبطال فوز المدعى عليه الثاني بمنصب نائب أول لمحافظ واسط . وبعد إكمال الإجراءات المطلوبة على وفق الفقرة/ثانياً/من المادة (٢) من النظام الداخلي للمحكمة الاتحادية العليا رقم (١) لسنة ٢٠٠٥ تم تعيين موعد للمرافعة وحضر وكيل المدعي المحامي صالح عبيد جاسم بموجب وكالته المربوطة في ملف الدعوى ولم يحضر المدعى عليهما رغم التبلغ وبوشر بالمرافعة العلنية بغيابهما كرر وكيل المدعي ما ورد بعريضة الدعوى وطلب الحكم بموجبها وكرر أقواله وطلباته وحيث أن المحكمة أكملت تدقيقاتها للدعوى لذا قررت إفهام ختام المرافعة .

القرار:

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا . وجد أن دعوى المدعي تتضمن طلب الحكم بإبطال جلسة مجلس محافظة واسط المؤرخة في (٢٠٠٩/٤/٢٠) لانتخاب نائب أول لمحافظ واسط وإبطال فوزه بمنصب نائب أول لمحافظ واسط وذلك للأسباب الواردة في عريضة الدعوى وحيث تبين لهذه المحكمة من تدقيق عريضة الدعوى ومن الاطلاع على اللوائح التحريرية المقدمة إلى المحكمة ومن الاطلاع على المستندات المبرزة في الدعوى بان المدعي وبواسطة وكيله يطعن في دعواه بصحة إجراء انتخاب المدعى عليه الثاني محسن طعمة محسن نائبا أول لمحافظ واسط بموجب المحضر الانتخابي المؤرخ في (٢٠٠٩/٤/٢٠) وحيث ان المادة (٧/ثامنا/-١- من قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم (٢١ لسنة ٢٠٠٨) قد نصت على كيفية إقالة المحافظ وأعطت الفقرة (٤) منها للمحافظ حق الاعتراض على قرار الإقالة أمام المحكمة الاتحادية العليا خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تبلغه بالقرار كما نصت المادة (٢٠/ثالثا/-٢- منه / للمجلس المنحل أو لثلث أعضائه أن يعترض على قرار الحل أمام

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
٣٤ /اتحادية / ٢٠٠٩

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

المحكمة الاتحادية العليا خلال خمسة عشر يوما ونصت في المادة (٣٨) من القانون المذكور بأنه (تسري على نائبي المحافظ أحكام الإقالة المنصوص عليها في هذا القانون) ولم ينص القانون المذكور على صلاحية هذه المحكمة للنظر في صحة الإجراءات المتخذة لانتخاب النائب الأول للمحافظ لذا فان القانون ناط صلاحية النظر في ذلك للولاية العامة للقضاء وليس للمحكمة الاتحادية العليا .ذلك إن اختصاصات المحكمة الاتحادية العليا محددة بموجب المادة (٤) من قانون المحكمة الاتحادية العليا رقم (٣٠ لسنة ٢٠٠٥) وفي المادة (٩٣) من الدستور ولم يكن من بين هذه الاختصاصات صلاحية النظر في صحة الإجراءات المتخذة لانتخاب نواب المحافظ أو النائب الأول للمحافظ مما يقتضي رد الدعوى من جهة عدم اختصاص المحكمة الاتحادية العليا للنظر في الدعوى لذا وللأسباب المتقدمة قررت المحكمة الاتحادية العليا رد دعوى المدعي مع تحميله مصاريف الدعوى كافة وصدر الحكم باتاً وبالاتفاق في ٢٠٠٩/٩/٧.

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو محمد صائب النقشبندي	العضو اكرم احمد بابان	العضو اكرم طه محمد
العضو حسين أبو التمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس	العضو عبود صالح التميمي

محمد طه *

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad- Hayfa Street
Tel - ٥٣٨٤٤٠٦- ٥٣٧٢٤٥
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – شارع حيفا- الصالحية . .
تلفون وفاكس -٥٣٧٢٤٥٧
البريد الإلكتروني